

والكحل من أهدابها وأجفانها ، والخطوط من حاجبيها مسحت كل
شئ بحركة أليمة بطيئة .

وجعل « يوجين » ينظر إليها مفحما ملحما .
ثم نهضت فذهبت إلى المرأة ثانية ، وبدون أن تلتفت وراءها قالت بصوت
خافت منهوك تخاطب « يوجين » :
« اذهب ... » .

فنهض الفتى مغمورا مقهورا دامع العينين ، فانسל من الحجرة فى صمت
كأنما ترك وراءه « جثة ميتة » .